

## الأغاني

وقالت فضل في خنساء .

( إنَّ خنساء لا جُعِلَتْ فِداها ... اشتراها الكسَّارُ من مولاها ) .

( ولها نَكْهَةٌ يقول محاذيها ... أهذا حَدِيثُها أم فُساها ) .

وقالت خنساء في فضل وأبي شبل .

( تَقول له فضلُ إذا ما تخوَّفتُ ... ركوبَ قبيحِ الذُّلِّ في طلبِ الوصلِ ) .

( حِرْامٌ فتىَّ لم يَلَقَ في الحبِّ ذِلَّةٌ ... فقلت لها لا يَلُ حِرْامٌ أبي الشبلِ )

وقالت خنساء تهجو أبا شبل .

( ما يَنْقَضِي فيكَ رِي وطولُ تَعَجُّبِي ... مِنْ نَعْجَةٍ تُكْذِبُ أبا الشبلِ ) .

( لَعِيبَ الفحولِ بسُفْلِها وعِجانِها ... فتمرَّدَت كتمرَّدُ الفحلِ ) .

( لما اكْتَذَيْتَ بما اكْتَنَيْتَ به ... وتَسَمَّيْتَ النقصانُ بالفضلِ ) .

( كادَتْ بِنا الدنيا تَمِيدُ ضحى ... ونَرَى السماءَ تَذُوبُ كالمُهْلِ ) .

قال فغضب أبو شبل لذلك ولم يجبها وقال يهجو مولاها هشاماً .

( نِعْمَ مَأْوَى العُزِّ اب بَيْتُ هشام ... حين يرمي اللثامَ باغي اللثامِ ) .

( مَنْ أَرادَ السرورَ عند حبيبٍ ... لِيَنالَ السرورَ تحت الظلامِ ) .

( فهشامُ نَهَارُهُ ودُجى اللَّيلِ ... سواءُ نَفْسِي فِداءُ هشامِ ) .

( ذاكَ حرٌّ دواتُهُ ليس تخلو ... أبداً من تَخَرُّقِ الأقلامِ )